الرفيق كابار ارتباط بالحزب وروح الهجومية

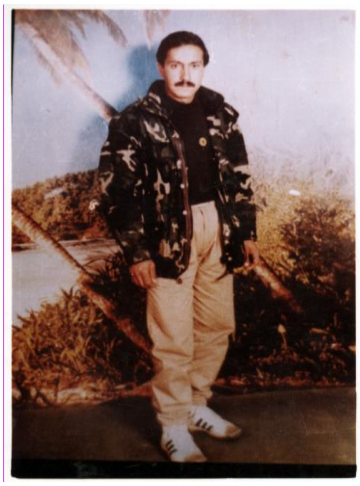

ولد الرفيق كابار" علي يوسف" في كردستان الجنوبية في منطقة غنية بشهدائها وأبطالها كما هي غنية بتناقضاته بين الفكر الثوري والفكر الاصلاحي لكونها منطقة حدودية تاثرت بشكل كبير بالتيارات الاصلاحية وتاثر الرفيق بالفكر الثوري ونبذ ذلك الفكر الاصلاحي وتقرب من فكر الحزب اثناء دراسته المرحلة الثانوية، حيث كان يتوجه للمتروبولات صيفا للعمل وكانت تلك تشكل فرصة كبيرة له للتعرف على الحزب وأخلاقه وأدبياته- مما زاد من أحساسه بالمسؤولية بتصعيد النضال بين صفوف الجماهير وخاصة طبقة العمال وصغار الكسبة، وتطور بشكل ملحوظ فاخذ بالطلب والحاح للانضمام لدورة تدريبية، ولبى الحزب أمنيته والتحق الرفيق الى صفوف التدريب عام 1989 حيث تلقى تدريباته السياسية والعسكرية وكان رفيقا سريع الاستيعاب لمسائل الثورة.

حيث طور من شخصيته التي حملت معه الشوائب والاخطاء من مجتمعه. واستطاع التخلص منها باسلوب ثوري والقفز فوقها باكتساب اخلاق وتفكير ثوري اكسبته شخصية متكاملة لمتابعة التطورات السريعة التي تعيشها حزبنا الثورية.

دخل الرفيق كابار بعد ذلك الى ادارة الاكاديمية وبقي فيها دورة كاملة، واستعد خلالها للدخول الى الوطن، حيث عبر الحدود بتاريخ 1989/9/24 مع مجموعة أنصارية كبيرة كانت تعتبر قوة مداخلة مهمة، والتحقت هذه المجموعة الى الكونفرانس في ساحة الوطن وشاركت فيها وتوجه بعد ذلك الى منطقة الودرة وتابع فعالياته في تلك المنطقة لمدة عامين تقريبا.

وكان الرفيق كابار محبوبا من قبل رفاقه ومساعدا كبيرا لمجموعته، وحضر المؤتمر الوطني الرابع وشارك فيه بفعاليات حتى انتهاء جلسات المؤتمر وانتقل بعدها الى منطقة جراف، واستشهد الرفيق كابار نتيجة القصف الوحشي لطائرات الفاشية التركية في منطقة جراف بتاريخ 1992/1/4 ويكون بذلك قد التحق بقافلة شهداء كردستان، وسيبقى ذكراه خالدا في عملنا وفكرنا ومقاومتنا.

رفاق السلاح

صادر في مجلة صوت كردستان العدد 18 لعام 1992

الصفحة 58-59